

الأنس بالله | هدى وشفاء - ح5 | رمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله -

00:00:00

الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله عز وجل ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - 00:00:32

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ وكيف حال القرآن في حياتكم هدى وشفاء ان من تعظيم القرآن ان تعتقد ان فيه الهدى والشفاء - 00:00:46

هتيجي معنا اه لكن القضية اللي احنا توقفنا عليها في اللقاء الماضي قضية الأنس بالله يعني ايه الأنس بالله وما بقاش مؤنس بالخلق يعني احيانا كان زمان المرأة تقول لجوزها انت هتسييني مسجونة بين اربع حيطان - 00:01:05

دلوقتي الاربع حيطان دول اتهدوا اتدغدغوا اتنسفوا بقى سايبها الطراوة بطل منفتحة على كل العالم. عن طريق التليفزيون والتليفون والنت خلاص ما بقتش بين اربع حضان. اهو كده بقى الأنس بغير الله. كان زمان بتستوحش من القعدة لوحدها. دلوقتي مش قاعدة لوحدها - 00:01:30

وعلى طول هجم على بالي الصحابي اللي قالوا له ما بتستوحشش من القعدة لوحدهك مش الصحابي الراجل من العلماء قالوا له ما بتستوحش من القعدة لوحدهك؟ قال لهم انا مش قاعد لوحدي - 00:02:03

انا قاعد مع النبي واصحابه مع الكتب بقرأ في سير السلف ما بقاش حد قاعد مع الكتب قاعد مع الفيس مع تويتر مع جوجل مع الناس هو ده الأنس بالخلق - 00:02:15

مش محتاج بقى ان انا اعرف الأنس ايه اما الأنس بالله انك تقول لا اله الا الله قل قل انك تقول لا اله الا الله وتذكر فاذكروني اذكركم يتذكر حديس - 00:02:34

اذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي واذا ذكرني في ملاً ذكرته في ملاً خير من ملائكة ان انا لما باقول لا اله الا الله قدام الناس دول. وييقولوا لا اله الا الله معي. ربنا بيقول للملائكة فلان - 00:03:04

زي ما ذكرته لا اله الا الله ذكرني تحس بالانس بالله ان انا مع الله هي دي هو ده بقى لما ابقى قاعد لوحدي عارف السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:03:26

رجل ذكر الله خاليا وفاضت عيناه فاضت عيناه دي بقى حط تحتها مية ثلاثة وتلاتين سبب لان فاضت عيناك يعني لما بقول لا اله الا الله الله واستشعرت هي دي بقى - 00:03:52

مش عرفت ان ربنا قال اسمي الله العظيم الجليل الكبير المتعال القاهر القهار الجبار الاسم انهار في البكاء ان ربنا قال اسمي ذكرني اني ابكي شوقا للقاء الله لما اذكر ربنا - 00:04:33

فبشتاق له ان نفسي اشوف ربنا نفسي اكلم ربنا نفسي في سوق الجنة القاعدة اللي مع ربنا ببكي شوقا لاشياء كسيرة الشاهد هنا ايه ان انا في كل المعاني دي - 00:05:32

الانس شوق الذكر الدعاء والبكاء كل المعاني دي اخدها من هنا من القرآن من المصحف هدى من تعظيم القرآن التماس الهداية به

والاكتفاء بذلك اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب - 00:05:54

يتلى عليهم زي ما قلت لك كده اسمع اسمع قرآن وركز في السماع وانا مش هذلك تسمع مين مش هقول لك المنشاوي ولا الحصري اسمع اللي انت عايزه بس اسمع قرآن. يا اخي بتحب تسمع نفسك؟ اسمع نفسك - 00:06:40

اسمع بس اسمع قرآن وحضور القلب والتأسر والتأثر انك تبقى متأسر وانت بتسمع القرآن باللي انت بتسمعو قال الله هي الاية اللي وقعت قدامي دلوقتي ايجسبون انما نودهم به من مال - 00:07:05

وبنين نسارع لهم في الخيرات من لا يشعرون هم بيفكروا لما نديهم فلوس ونديهم عيال يبقى كده مش سارق لهم في الخيرات من لا يشعرون لا دول مش فاهمين وهتيجي معنا دي من لا يشعرون في اول تدبر في القرآن - 00:07:41

واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يا يشعرون مفسد ومش حاسس من لا يشعر هتيجي معنا بقى من لا يشعرون دي مهمة اوي - 00:08:09

ثم قال الله ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - 00:08:34

اولئك يسارعون افهم بقى وركز آا احنا ان شاء الله هنمر على الحاجات دي ثاني اللي هي ايه ايجسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لأ اولئك يسارعون. اللي هي الصفات اللي ربنا قال عليها بقى - 00:08:51

يبقى مش الفلوس ولا العيال ولا المنصب ولا المقام ولا البرستيچ والوضع الاجتماعي ولا الاملاك لأ ده الذين هم من خشية ربهم الشكور بآيات ربهم يؤمنون بربهم لا يشركون. يؤتون ما اتوا - 00:09:12

دول اللي بيسارعون. دول اللي ربنا بيسارع لهم في الخيرات هو ده الموضوع اني اعيش بقى القرآن يبقى اخذ مفاهيمي وافكاري من القرآن يبقى ده المفهوم ده ان الموضوع مش موضوع فلوس - 00:09:35

اخذه بالقرآن وبعدين تلاقي النهاردة التجارب الحياه تسبت ده ان بتوع الفلوس يقولوا لك الموضوع مش موضوع. في الآخر بس لما يوصل تمانين سنة ويحقر عليه ولاده بيقول الموضوع مش موضوع فلوس - 00:09:56

اما يوصل تمانين سنة وساعتها كمل اكبر سروة بتلاكها في حياته والسروة دي ما نفعتش. يقوم يقول لك ما لهاش لازمة طب ما ربنا قايلها لك من الاول اهو بل لا يشعرون - 00:10:25

وخذ مفاهيمك من هنا خذ فكرك من هنا خذ فهمك للدنيا وللآخرة من هنا فهمك للحياة من هنا فهمك للناس من هنا من المصحف من القرآن من كلام ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:10:45

هو ده تعظيم القرآن يبقى القرآن منهج حياة ان يبقى القرآن حياتي ماذا يمسل القرآن في حياتك؟ القرآن هو حياتي هو حياتي القرآن من عظمة القرآن انه يستوعب كل الخلق - 00:11:09

بمعنى ان انا هلاقي فيه اللي انا عايزه وانه بيفهموا كل الخلق ولقد يسرنا القرآن للذكر يعني مش العلماء بس اللي بيفهموه لأ كل الناس بتفهمه الصغير والكبير وكل الناس بتحفظه وكل الناس بتقراه - 00:11:43

كل الناس بتسمعه. انا اعرف ناس انا اعرف شخصيا. اعرف ناس ما بيعرفش يقرأ ويكتب الا في المصحف يبصوا للمصحف يقرأ وغيره ما بيعرفش يقرأ انا اعرف وشفت ناس كده بعيني - 00:12:04

آا ايناس ما بتعرفش تقرا وتكتب وحافضة القرآن في القرآن مناسب لكل الناس. مناسب لكل المستويات. الصغير والكبير والعالم والجاهل والامي واللي زكائه متوسط واللي زكاؤه عالي مناسب لكل الناس. وكل الناس بتلاقي فيه حاجاتها - 00:12:20

براحتها قل لي لأ بقى اومال الكفار والمنافقين والزلمة والفسقة والفجرة اللي هم بينفروا من القرآن؟ لا لا لا ده من برة لو استسلم للقرآن القرآن هيهده يصلحه ينور له عشان كده القرآن لما قلت لك قرآن عزيز اللي هو ايه - 00:12:42

هدى هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون اذانهم وكر وهو عليهم عمى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا يبقى هو لو استسلم للقرآن وامن بالقرآن - 00:13:08

هيبقى كده هدى وشفاء هيبقى شفاء هيبقى نور هيبقى هداية. هيبقى لذة ومتعة لكن عدم ايمانه هو اللي اه اه بيأزيه عدم ايمانه هو اللي بيأزيه. عشان كده ما يقوليش الاول اسبت لي ان القرآن ده بقى شفاء - [00:13:28](#)

انا ما بسبتش لحد يا عم. امن وهو يشفيك انا ما بسندش ولا اقدر اسبت ده انت اللي تسبت لنفسك. بنفسك لذلك ان القرآن ده منهج هيادي من عظمة القرآن - [00:13:52](#)

انه يكفي يكفي فكرنا ويكفيك فهما ويكفيك عظمة ويكفيك كل شيء وشفاء القرآن يشفي جدا ربنا قال كده ونزل من القرآن ما هو شفاء قصدك يعني يشفي آ مرض القلوب لأ والابدان - [00:14:15](#)

التداوي والقرآن وارد وبيشفي الا امال احنا بنشوف ناس كتير حفظ القرآن ومريض لأ اصل التداوي ده ربنا قال ايه تداووا عباد الله فان الله ما انزل داء الا وانزل له دواء - [00:14:50](#)

علمه من علمه وجهله من جهله فان اصيب دواء الداء برأ بازن الله خد بقى خطوات العلاج من الحديس ده ان ربنا ما انزل داء الا وله دواء. كل الامراض لها دواء - [00:15:12](#)

بس علموا من علم وجهلوا من جهل. في ناس عارفة الدواء وناس ما تعرفش هي دي فان اصيب يعني جاء صوابا واحيانا آ المهاره في تشخيص الداء والغباء في وصف الدواء - [00:15:34](#)

المهم اصيب دواء الداء. يعني جاء الدواء ها صوابا عشان كده بيقولوا ان الطب علم تجريبي بيحرب عشان كده اي دواء بينزلوه بيعملوا ايه بيحربوه الاول يعملوا تجارب سريرية على المرضى. فالشاهد ايه هنا؟ ان اصيب جه الدواء صواب - [00:15:56](#)

جرب فجاء صواب. عشان كده كتير يقول لك ايه سورة يس مجربة صورة كذا ومجربة. الاية الفلانية مجربة. هو جرب بس اللي ينفع لواحد ممكن ما ينفعش للتاني بعد التجارب بقول لك - [00:16:22](#)

ان فعلا الدواء مش بينفع مع كل حد كل جسم له وصاية له خصائصه لأ مع القرآن بقى كل واحد وله حاله مع الله الفاتحة هي الفاتحة ولكن اين يد عمر؟ - [00:16:41](#)

الدعر اللي هي بترقي بالفتحة ده الموضوع بقى الايد مش مش بس الاية واضح؟ فعشان كده بنقول اذا ان اصيب دواء الداء برأ بي دي مهمة جدا برضو بازن الله ان يازن الله بالشفاء - [00:17:03](#)

اللي ربنا اذن بالشفاء هيشفى. ما ازنش ولا عمره هيشفى الا ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ولذلك اما بنقول ان القرآن شفاء ابوة شفاء شفاء للقلوب؟ اه والامراض الروحية؟ اه وشفاء للعقول؟ اه - [00:17:22](#)

وشفاء للابدان اه يعني واحد عنده كذا ولا عنده كذا ممكن بالقرآن جدا ويا ما ناس لكن ان يازن الله ان هي يصيب الاية اللي هي الشفاء عشان كده لما نقول التداوي بالقرآن ما حدش يقول - [00:17:43](#)

سورة ياسين لما لم يرد فيها حديث صحيح الموضوع مش موضوع حديس صحيح. الموضوع التجربة يعني في الحديث الصحيح نتعب ناخذ حسنات بالوعد في الحديث الصحيح. لكن في التداوي او في التبرك القرآن كله بركة - [00:18:07](#)

كل الصور وكل الايات بركة الآيات كل السور وكل الآيات شفاء بس في اختصاص بقى لحال مع الله لجسم له طبيعة معينة. ليه ماضي قليل الحديس اللي اقله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابتلى الله عبده المؤمن ببلاء في جسده او ماله او ولده الا لاحد معينين - [00:18:28](#)

اما ان يكون له الذنب لا يكفر الا بهذا واما ان تكون له الدرجة عند الله لا يبلغها الا بهذا ببقى احيانا لما ربنا بيتلي انسان الله يريد انه يزل مبتلى - [00:18:58](#)

ليه ؟ لانه بيستخرج منه عبودية معينة ان هو له درجة عند ربنا مش عباداته اعماله مش هتوصله الدرجة دي ربنا كاتب له ان هو يبقى مع النبي في الجنة. صلى الله عليه وسلم. ان هو يبقى مع النبي في الجنة. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:19:16](#)

هو عباداته مش هتوصله مع النبي. فيبتليه الله ببلاء البلاء ده لزم ابن الجوزي بيقول ايه رحمه الله ايها المبتلى لا تكثرن الضجيج فان للبلايا اوقاتا ثم تنصرم فاحرص على ان ترحل عنك البلايا في زمن البلاء - [00:19:36](#)

الى زمن العافية مادحة لا قادح يبقى هو البلاء له ايه له زمن وهينقضي في وقت وهينتهي فاحرص بس اسناء زمن البلاء على حاجتين. الصبر والاحتساب عشان تاخذ الاجر فرينا بيبتلي انسان ويظل البلاء عليه لحد ما يحتسب ويصبر ياخذ الاجر يترفع الدرجة - [00:20:06](#)

ارفع البلاء ان عليه زنب الزنب ده ما تابش منه كويس. ما عملش اعمال سالحة بعديه تمحوه. فرينا بيبتليه ببلاء. عشان الزنب اللي عليه ده يكفر. الزنب عشان يكفر لازم يفضل رمضان سنة اتنين خمسة عشرة. مدة شهر شهرين يوم يومين ساعة ساعتين. على قد ما يكفر - [00:20:39](#)

الزنب ده وبعدين يرحل البلاء الله عز وجل زي ما قلنا عليم حكيم وكل شيء له حكمة استمرار بقى يبقى ما بتقوليش ما شفاش لأ شفى بس انت اللي مش شايف - [00:21:04](#)

عظمة القرآن حاجات كتير. عايز ادخل بقى في القرآن لعلي ادخل في الحلقة القادمة ان شاء الله. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين - [00:21:22](#)

امنوا هدى وشفاء - [00:21:42](#)